أفضل طرق الوقاية من مرض الكلوستريديا

وأفضل الطرق لتطهير العنابر بعد الإصابة بالمرض

د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى

جامعة قناة السويس

■ الكلوستريديم هو ميكروب عصوى لاهوائى Anaerob [أى إنه ميكروب يعيش ويتكاثر فى وسط خالٍ من الهواء]، وهو إيجابى لصبغة الجرام (جم+)، ومعظم أفراده تكوِّن حويصلات Spores عندما توجد فى وسط غير مناسب لنموها وتكاثرها.. وهذه الحويصلات مقاومة للعوامل الجوية ومعظم المطهرات.

– وفى مزارع الدواجن توجد ميكروبات الكوليستريديا على الفرشة، وأيضًا توجد فى غبار العنبر وفى مياه الشرب والعليقة.

– داخل الطائر يعيش الميكروب فى الأمعاء ويفرز مع الزرق ليلوِّث الفرشة وبقايا العلائق حيث يتكاثر.. ويكون سبب عدوى لكثير من الطيور.

– تتكاثر الكلوستريديا بسرعة فى أمعاء الطيور النافقة نظرًا

لتوافر الجو اللاهوائى وعدم مقاومة الطائر الميت لها.. لذلك تكون مصدرًا للعدوى لباقى الطيور بالعنبر.

– إذا تعرض الطائر إلى عوامل مجهدة فإن ميكروب الكلوستريديم المتواجد فى الأمعاء يتحول إلى ميكروب ضارٍ ويسبب المرض.

– ومن العوامل الأخرى التى تكون مصدرًا للعدوى بالمرض: عدم الاهتمام بتطهير تنكات مياه الشرب وكل ما يتعلق بها من سقايات أوتوماتيكية وخراطيم ومواسير؛ لأن هذه الأماكن تمثل وسطًا لاهوائيًا جيدًا لنمو وتكاثر ميكروب الكلوستريديم.

أهم الأمراض التى يسببها ميكروب الكلوستريديم للدواجن هى:

أ- التهاب الأمعاء التنكرزى necrotic enteritis.

ب- التهاب الأمعاء التقرحى ulcrative enteritis.

جـ- التهاب الجلد الغرغرينى gangarenous dermatits.

ميكروب الكلوستريديم فى الدواجن يسبب: التهاب الأمعاء التنكرزى، التهاب الأمعاء التقرحى.. التهاب الجلد الغرغرينى

■ **طرق الوقاية من هذا المرض:**

١- يجب مراعاة التهوية السليمة للعنبر، وأن يخلو جو العنبر من الغبار الذى يحمل الميكروب وينشر العدوى بين الطيور.

٢- يجب تجنب الإصابة بالكوكسيديا والعمل على علاجها سريعًا حتى لا تكون عاملا مساعدًا على زيادة نشاط الكلوستريديا.

٣- يجب إزالة العليقة المتناثرة على الفرشة؛ لأنها تتعرض لزرق الطيور المصابة وبذلك تزداد العدوى مما يعرض الطيور السليمة للإصابة بالمرض.

٤- يجب التخلص من الطيور النافقة بالعنبر بالطرق الصحية فورًا؛ تحاشيًا لانتشار المرض بين الطيور.

٥- يجب الاهتمام بالتطهير الجيد لتنكات المياه وكل ما يتعلق بها من مواسير وخراطيم بين الدورات.

٦- يجب الاهتمام بالتطهير الجيد للمزرعة بين الدورات بالمطهرات المناسبة وبالجرعات المقررة لكل نوع منها.

٧- يجب ألا نهمل إضافة مضادات الكلوستريديا على علائق الطيور طوال فترة التربية.. والكثير من هذه المضادات متوافر بالأسواق.

– مجموعة الفينولات Phenols: وهذه المجموعة قاتلة للبكتريا خصوصًا الموجبة للجرام.. وأيضًا لها تأثير على الفيروسات ذات الحافظة والطحالب.. وهذه المجموعة تعمل فى وجود البقايا العضوية.

■ **مركبات الكواتيرنري أمونيوم Quatenary Ammonlum:**

وهذه المجموعة لها تأثير قوى على البكتريا والفيروسات ذات الحافظة وبعض الطحالب.. وليس لها تأثير على الفيروسات العارية والمتحوصلات.. وتفقد تأثيرها فى وجود الصابون.

ومما سبق فإنه يتعين عند اختيارنا للمطهرات بوجه عام.. أن

تؤثر بكفاءة على البكتريا والفطريات والطحالب والفيروسات ذات الحافظة والعارية وأيضًا المتحوصلات، وتعمل أيضًا بكفاءة فى وجود بعض البقايا العضوية بالمزرعة.. ويكون لها فترة تطهيرية طويلة.

– أما بخصوص السؤال عن المطهر الأفضل لتطهير العنابر من بكتريا الكلوستردريا المتحوصلة كما سبق وأوردنا.. هى مجموعة الألدهيدات.. وخصوصًا الجلوتاردهايد فهو الأمثل فى التطهير ضد هذه البكتريا المتحوصلة.

■ **ما كمية المياه المناسبة عند التحصين في مياه الشرب؟**

■■ أولا: نحن لا نحسب كمية المياه على عدد أمبولات اللقاح، ولكن على عدد الطيور ونوعها وعمرها.. فمثلا: دجاج بدارى التسمين هناك معادلة له وهى:

(عدد الطيور بالألف× عمر الطيور باليوم)= كمية المياه اللازمة للتحصين باللتر.

للتوضيح.. عندى ١٠,٠٠٠طائر عمر حوالى شهر ونريد تحصينها = ١٠×٣٠= ٣٠٠ لتر.

أما عن حساب عدد الأمبولات فيفضل صرف ١,٢ أمبولة/ ١٠٠٠ طائر [وذلك لعدم تأكدنا من طريقة حفظ اللقاح وتداوله من تاريخ إنتاجه لحين التحصين به].

– **هناك معادلة مختلفة لطيور البلدى الهجين:**

[عدد الطيور بالألف× ٧٥٪ من عمر الطيور باليوم]= كمية المياه اللازمة للتحصين باللتر.

للوقاية من هذا المرض يجب: مراعاة التهوية السليمة للعنبر.. إزالة العليقة المتناثرة على الفرشة.. الاهتمام بالتطهير الجيد للمزرعة

فمثلا لتحصين ٥٠٠ طائر عمر ٣٠ يومًا = (٢٢,٥ ×٥)= ١١٢,٥ لتر.

وهذه المعادلة مستمرة مع العمر إلى أن يصل ماء التحصين إلى ٥٠ لتر/ ١٠٠٠ طائر [حتى للطيور البياضة من هذا النوع من الطيور].

– **هناك معادلة أخرى للطيور البلدية:**

[عدد الطيور بالألف× ٠,٥ عمر الطيور باليوم]= كمية المياه اللازمة للتحصين باللتر.

فمثلا عند تحصين ٧٠٠٠ طائر بلدى فى عمر ٢٠ يومًا = (١٠×٧)= ٧٠ لترًا.

وهذه المعادلة مستمرة أيضًا مع العمر إلى أن يصل ماء التحصين إلى ٤٠ لترًا/ ١٠٠٠ طائر [حتى للطيور البياضة من هذا النوع من الطيور].

ملاحظات:

١- يجب أن يتم تعطيش الطيور قبل عملية التحصين بنحو ٢,٥:٢ ساعة.

٢- فى الأجواء الحارة يمكننا أن نزيد كمية المياه المقررة للتحصين بنسبة من ١٠:٢٠٪.

٣- يفضل أن تتم عملية التعطيش والتحصين فى الصباح الباكر.

أرجو أن أكون قد أوضحت ولو شيئًا يسيرًا عما سألت.. وإن كان هناك تعليق أو إجابة أخرى.. فهيا نتحاور ونتحاجج كيما تعم المعرفة وشكرًا.